Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بيد ان النقـاش كان عنيفـا، فاق كل توقع، وخيل الي ولكثير من أهل الانصاف، ان كثيرا من منطلقات النقاش، لا يسندها منطق أو واقع، فقد اندفع بعض المناقشين زاعما، ان النقـد في كل اجهـزتنـا الاعلامية، لا يتمّ وفق الشروط المعروفة للنقد، وان اغلب الذي يكتب في الصحف اليومية والاسبـوعية، ما هو الا مجرد معلومات اخبارية، ونتف من الآراء المأخوذة، من هنا وهناك.

وكما هو واضح ـ وقد تحدثت بهذا في الندوة ـ فان اصحاب هذه الآراء، يخلطون خلطا عجيبـا، بين العـرض الادبي للكتاب الجديد، الذي لابد ان يتعرف اليه قراؤنا الكثيرون، وبـين النقد الادبي للكتاب، جديدا كان أو قديما، والذين يتابعون صحفنا بعناية، يعلمون ان هذا النقد موجود، وانه بصفة عامة سليم، بل هو جيد في كثير من الاحيان، ثم وهو امـر مهم، اين النقـد العلمي الذي يتحدثون عنه ؟ واين هؤلاء النقاد العلماء الذين نسمع عنهم ولا نرى لهم أثرا في صحفنا وفي غير صحفنا ؟ هل هي حملة من حملات الانكار التي نراها تتخذ لها في كل مرة وجها، وتحاول ان تتظاهر بان الكلمة الحق والجادة، لم تقل بعد.

والحق ان أغلب كتابنا، الذين شاركوا في الندوة، يخشون نقد النقاد، حين يتعرضون لآثارهم الادبية بما ينبغي لها من وجـوه المعالجة النقدية، وهذه الخشية تضطر فريقا منهم الى